

كشف الخفاء

1533 - الشتاء ربيع المؤمن : طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه .

رواه أبو يعلى والعسكري بتمامه وأحمد وأبو نعيم بالاختصار على : الشتاء ربيع المؤمن كلهم رويوه عن أبي سعيد مرفوعا وفي سنده أبو الهيثم ضعفه جماعة ووثقه آخرون كابن معين وأضرابه على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسنا لغيره : .

منها ما رواه الطبراني وغيره بسند فيه سعيد بن بشير ضعيف عن أنس مرفوعا الصوم في الشتاء الغنمة الباردة .

وأخرجه البيهقي وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبي هريرة موقوفا هو أصح . ومنها ما أخرجه أحمد والترمذي وابن خزيمة والطبراني والقضاعي عن عامر بن مسعود رفعه بلفظ حديث أنس كما أوضح ذلك السخاوي في أماليه وعزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه بلفظ الشتاء ربيع المؤمن : قصر نهاره فصام وطال ليله فقام وفي رواية كما قال المناوي C فصامه وقامه .

وروى الديلمي عن ابن مسعود مرفوعا مرحبا بالشتاء فيه تنزل الرحمة أما ليله فطويل للقائم وأما نهاره فقصير للصائم .

وللدينوري عن قتادة لم ينزل عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء